مجلة
العلوم الإسلامية
«مجلة علمية فصلية محكمة»

(العدد التاسع والعشرون)

(المجلد الثاني)

كانون الأول

١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م

مجلة العلوم الإسلامية
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدرها كلية العلوم الإسلامية
في الجامعة العراقية

الترقيم الدولي:
ISSN: 2225-9732

معامل التأثير العربي:
L20/659ARcif

البريد الإلكتروني:
إميل المجلة:
journalislamicsciences@gmail.com

إيميل مدير التحرير:
dr.salahhemeed@gmail.com

العراق - بغداد

الإخراج الطباعي
مطبعة أنوار دجلة

مجلة العلوم الإسلامية

مجلة علمية، محكمة فصلية، تصدرها كلية العلوم الإسلامية في الجامعة العراقية في بغداد «العراق» وتعنى بنشر المقالات، والبحوث، والدراسات الأصلية، والمبتكرة، والتطبيقية في الفروع الإسلامية، والعلمية، والتربوية كافة، بعد أن تخضع للمراجعة والتقويم من الخبراء والمختصين في داخل العراق وخارجه.

- **وتشترط المجلة:**

أن تكون المشاركة المقدمة إليها للنشر غير منشورة سابقًا في مجلة أو دورية أخرى.

- **يقصد من هذه المجلة:**

أن تمثل منتدى لاختصاصات إسلامية، وعلمية متعددة، ضمن مجتمع البحث العلمي في العراق.

- **وتهدف المجلة:**

إلى نشر المعرفة، وتوفير المراجع، والمصادر المقومة في الفروع: «الإسلامية، والعلمية، والتربوية، وكذلك إيجاد قنوات للتواصل بين الأكاديميين، والخبراء، والباحثين، وصناع القرار، والقائمين على تنفيذه في ميدان الاختصاص».

* * *

شُروط النشر

ترحب أسرة مجلة العلوم الإسلامية بالباحثين والدارسين، ويسرها نشر بحوثهم، ضمن الشروط الآتية:

- **يشترط أَن يكون البحث رصيناً علمياً، مراعياً معايير البحث العلمي:**

تقديم طلب خطي لنشر البحث، مع التعهد بعدم إرساله إلى مجلة أخرى، أَو نشره فيها.

لا يتجاوز عدد صفحات البحث (٣٠) صفحة، ويترتب على الزيادة مبالغ مالية رمزية.

ينبغي أَن يكون البحث مطبوعًا على الحاسب الإلكتروني وتقدم ثلاث نسخ منه (من ضمنها النسخة الأَصيلة) مع قرص CD.

- **عند طباعة البحث يجب الالتزام بما يأتي:**

١- أن يستخدم في طباعة البحث برنامج (word 2003-2007).

٢- الحاشية من أَعلى وأَسفل الصفحة ٣,٥ سم، وتترك مسافة من الجهة اليمنى والجهة اليسرى ٣سم.

٣- المسافات بين الأَسطر مفردة: ١سم.

٤- أَن يكون نوع الخط العربي (Traditional Arabic)، والخط الإنجليزي (Times New Roman).

٥- يكتب عنوان البحث بلون غامق وبحجم خط (١٨)، وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية تكتب الأَحرف الأولى من الكلمات كبيرة (Capital).

٦- تكتب أَسماء الباحثين بلون غامق وبحجم خط (١٦) ويكتب تحتها عنوان الباحثين بحجم خط (١٥) متضمنًا اللقب العلمي/ القسم/ الكلية/ الجامعة.

١٧- محتويات البحث العربي ترتب بالصيغة الآتية (الخلاصة العربية، المقدمة، المواد وطرائق العمل أَو الجزء العلمي حسب اختصاص الباحث، النتائج والمناقشة، الاستنتاجات أَن وجدت، المصادر). أَما البحوث الإنجليزية فتكتب فيها الخلاصة العربية قبل الإنجليزية على أَن لا تزيد الخلاصة على ٢٥٠ كلمة.

١٨- اعتماد رسم مصحف المدينة المنورة عند ذكر الآيات القرآنية كما موضح أدناه: ﴿يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ﴾ [المُجَادلَة الآية ١١].

١٩- متن البحث بحجم خط (١٨)، والهوامش تكتب بحجم خط (١٤) مع إتباع طريقة الترقيم في كتابة المصادر.

٢٠- توضع الأَشكال والجداول والصور في أَماكن مناسبة مع ما يشير إليها في محتوى البحث.

٢١- يطالب الباحث بنسخة نهائية ورقية بعد إقرار الخبراء، بنشر البحث مع القرص (CD) ويجب أَن

تكون النسخة الورقية للبحث مطابقة تمامًا لما موجود في القرص.

٢٢- لا تعاد البحوث إلى أَصحابها سواء قبلت أَو لم تقبل.

٢٣- المجلة غير ملزمة بسحب البحث بعد قبوله للنشر لأَي سبب كان.

٢٤- يتعهد الباحث أن البحث غير مسروق أو مستل من الرسائل والأطاريح الجامعية التي لم يشرف عليها، ويتحمل كافة التبعات القانونية في حال عدم صحة المعلومات.

تكون المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة بإسم رئيس تحرير المجلة أو مدير تحرير المجلة، وعلى العنوان الإلكتروني أَو موقع المجلة:

- **إميل المجلة: journalislamicsciences@gmail.com**
- **إميل مدير التحرير: dr.salahhemeed@gmail.com**

ملاحظة: الآراء التي تنشرها المجلة تعبر عن وجهة نظر كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي وتوجهات المجلة.

* * *

هيئة التحرير

١- أ.د. ضياء محمد محمود ..... رئيس التحرير
٢- أ.د. صلاح حميد عبد ..... مدير التحرير
٣- أ.د. محمد شاكر عبد الله .....عضواً
٤- أ.د. كاظم خليفة حمادي .....عضواً
٥- أ.د. محسن عبد فرحان.....عضواً
٦- أ.د. حسين عليوي حسين.....عضواً
٧- أ.د. أحمد سامي شوكت.....عضواً
٨- أ.د. إبراهيم درباس موسى .....عضواً
٩- أ.د. فاضل بنيان محمد .....عضواً
١٠- أ.د. عثمان محمد بشير .....عضواً
١١- أ.د. أحمد صويعي شليبك .....عضواً
١٢- أ.د. عبد العزيز دخان.....عضواً

* * *

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته ومن تبعهم أجمعين إلى يوم الدين.

أما بعد؛ قال تعالى: ﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ١﴾ [القَلَم : ١]، وقال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ٣٠﴾ [الكَهف الآية ٣٠].

فقد هيأ الله سبحانه وتعالى لهذه الأمّة المباركة من أسباب النهوض والتقدم والإزدهار والتألق والتطور الذي يمتد بكل ناحية من نواحي العلم والمعرفة، ومنها العلوم الإنسانية وأشرف تلك العلوم وأعلاها مرتبة علوم الشريعة وأخواتها من باقي العلوم الإنسانية من أدب ولغة و إجتماع وفلسفة وجغرافية وتاريخ ... إضافةً لباقي العلوم التي تتضمن عددنا لنهاية العام ٢٠٢١م والتي تسعى إلى نشر المعرفة في ربوع العالم، عاقدي العزم بعون الله تعالى النهوض بمستوى مجلتنا والوصول إلى المستويات العالمية، إذا توحدت كل الجهود وتظافرت الهمم و إنتظمت الأقلام والأزهار لتحقيق هدفها المنشود في خدمة الفرد والمجتمع ...

هيئة التحرير

* * *

فهرس الجزء الثاني

١- الأصل اللّغويّ (غ س ق) في القرآن (دراسة دلاليّة) ٩
..... م. م. تغريد عيدان حليوت
٢- تخصيص العام وتطبيقاته في سورة النساء ٢٣
..... أ. م. د. مهند سعدي حسين
٣- معاني البيان للوقف اللاَّزم في القرآن (دراسة بيانية لغوية)..... ٥٥
..... أ. م. د. طالب خميس الوادي
٤- الكتاب والسُنَّة وأثرهما في بناء الشخصية الإنسانية ٨٥
..... أ. م. د. قيصر حمد عبد
٥- بطلان المسألة الملفقة وبطلان إبطال العقد الأول بعد وقوع الطلاق الثلاث بقصد إسقاط المحلل تأليف: الشيخ محمد بن سالم بن احمد الحفني (ت: ١١٨١هـ) (دراسة وتحقيق) ١٢٣
..... د. أحمد جميل مهنا
٦- آيات توكل النبي محمد ﷺ في القرآن الكريم (دراسة دعوية) ١٥٧
..... م. م. أسامة عبد المنعم شاكر
٧- مدرس في ثانوية أم المساجد الإقرائية في الفلوجة موقف الشيخ مُصَنّفك (ت: ٨٧٥هـ) من الخلاف النحوي والمصطلح النحوي عنده في شرحه على الكافية (دراسة وصفية) ١٧٧
..... ليث عبد الخضر عباس علي
٨- مختارات فقهية للإمام ابن سيرين رحمه الله في أضواء البيان ١٩٥
..... د. محمد كاظم جاسم
٩- أثر تغيّر الفتوى في معالجة المستجدات بين الشريعة والقانون (دراسة أصولية فقهية مقارنة) ٢٣١
..... أ. م. د. عبدالرحمن صالح لطيف
١٠- الإعجاز القرآني عند المفسرين والفلاسفة (دراسة موازنة) ٢٥٣
..... أ. م. د. مياس ضياء باقر
١١- موافقات الأُشموني للنحويين الكوفيين في شرحه على ألفية ابن مالك..... ٢٦٧
.....أ. م. د. عباس حميد سلطان

١٢- دلالة اللون في شعر أبي سعيد الرستمي ٣١٥
..... م. د. إبتهال شاكر عبد
١٣- التوضيح الحسن لقول الإمام الترمذي هذا حديث حسن دراسة في جامع الإمام الترمذي لآخر عشرين حديثاً قال فيها الإمام: (حسن)..... ٣٣٣
..... أ.م.د. فهد طلال سليم الخالدي
١٤- أثر إستراتيجية الأنشطة المتدرجة في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية والدافع المعرفي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي ٣٦١
.....أ. م. د. هدى فاضل حسين
١٥- حاشية السيد أحمد بن عبد الله القريمي (ت٨٧٩هـ) على تلويح التوضيح لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت٧٩٣هـ) فصل الترجيحات الفاسدة (دراسة وتحقيق) ٣٨٩
..... م. د. رياض ناجي عبيد عبد الله
١٦- حكم سرقة الحديث وأنواعه وتمييزه عن المقلوب والموضوع مع التعليل والأمثلة ٤٢٧
.....د. هشام نبيل سعيد العزاوي
١٧- المقاصدُ القرآنية عند الشيخ عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني في تفسيره معارج التفكر ودقائق التدبر سورة الليل والفجر والضحى والشرح، أَنموذجًا ٤٥٧
.....م. م. وسام سمير عبد الرزاق الفهداوي + أ. د. محمود حميد مجبل العيساوي
١٨- الدكتور زغلول النجار وجُهوده في التفسير ٤٨١
.....د. أبو الفتوح عبد القادر شاكر
١٩- إستدعاء شخصيات الأنبياء والرسل عليهم السلام في شعر محمود مفلح (دراسة في المضمون والفن) ٥٠٣
..... أ. د. شاكر محمود عبد السعدي + الباحث وسام مزهر عبد الحميد الراوي

* * *

الأصل اللّغويّ (غ س ق) في القرآن (دراسة دلاليّة)

م. م. تغريد عيدان حليوت
الجامعة المستنصريّة/كلية التربيّة/قسم اللّغة العربيّة

ملخص

جاء هذا البحث لبيان دلالة الأصل اللّغوي (غ س ق) واشتقاقاته في القرآن الكريم، ويهدف البحث إلى بيان الدّلالة المعجميّة والصّرفيّة والنّحويّة لاشتقاقات(غ س ق) في القرآن الكريم، وجاء هذا البحث بمقدمة وتمهيد وثلاث مطالب، فأمّا المطلب الأوّل، فيتضمّن الدّلالة المعجميّة، والمطلب الثّاني، يتضمّن الدلالة الصّرفيّة، والمطلب الثالث، الدّلالة النّحويّة.

* * *

Alhamdlilah rbi alealamin walsslat walsslam ealaa eabdih warasulih muhamad waealaa alah wasahbih .... almuntajibin

amma baed, tanawal hadha albahth ean thal-athat matalib, waqad qssmt, wabayan dalalatiha, watalhaquhum, watalhaquhum , watalhaquhum

. khatimat wamasadir albahtha

amma alttmhyd, faja' libayan mustalah ald-dlalt lughatan wastlahan, famma almatlab alaw-wl, fytdmmn: alddlalt almejmyt lil'asl alllwlly (gh, sulalatun) wamma almtlbbany , aldilalat alssrfyt lil'asl allwy (sulalat qa) , wa'amaa al-matlab

. althaalithu. lil'asl allawlabia (gh s qu)

* * *

المقدّمة

الحمد لله ربِّ العالمين والصّلاة والسّلام على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه المنتجبين....

أمّا بعد، تناول هذا البحث الأصل اللّغويّ (غ س ق) في القرآن الكريم، للوقوف على دلالة مشتقاته الواردة في النّص القرآني، وبيان دلالتها، وقد قسّمت البحث على ثلاثة مطالب، تسبقهم مقدمة وتمهيد، وتلحقهم خاتمة ومصادر البحث.

أمّا التّمهيد، فجاء لبيان مصطلح الدّلالة لغة واصطلاحًا، فأمّا المطلب الأوّل، فيتضمّن: الدّلالة المعجميّة للأصل اللّغويّ (غ س ق)، وأمّا المطلب الثّاني، فيتضمّن: الدلالة الصّرفيّة للأصل اللّغويّ (غ س ق)، وأما المطلب الثالث، فيتضمّن: الدّلالة النّحويّة للأصل اللّغويّ (غ س ق).

- **التمهيد:**

إنّ لفظ (الدّلالة) مشتقّ من الأصل اللّغويّ (دلل) الذي يدلّ على الإرشاد إلى الطريق، قال ابن منظور: ((فُلَانٌ يُدِلُّ عَلَى أَقرانه كَالْبَازِي يُدِلُّ عَلَى صَيْدِهِ. وَهُوَ يُدِلُّ بِفُلَانٍ أَي يَثِق بِهِ. وأَدَلَّ الرجلُ عَلَى أَقرانه: أَخذهم مِنْ فَوْقُ، وأَدَلَّ الْبَازِي عَلَى صَيْدِهِ كَذَلِكَ. ودَلَّه عَلَى الشَّيْءِ يَدُلُّه دَلًّا ودَلالةً فانْدَلَّ: سدَّده إِليه، ودَلَلْته فانْدَلَّ...، قَالَ أَبو مَنْصُورٍ: سَمِعْتُ أَعرابيّاً يَقُولُ لِآخَرَ أَما تَنْدَلُّ عَلَى الطَّرِيقِ؟ والدَّلِيل: مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ. والدَّلِيل: الدَّالُّ..، دَلَّه عَلَى الطَّرِيقِ يَدُلُّه دَلالة ودِلالة ودُلولة، وَالْفَتْحُ أَعلى....والدَّلِيل والدِّلِّيلي: الَّذِي يَدُلُّك؛ .....، وَالِاسْمُ الدِّلالة والدَّلالة، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، والدُّلُولة والدِّلِّيلى))[1].

أمّا اصطلاحًا، فعرفها الجرجاني بقوله: ((هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول))[2].

- **المطلب الأوّل: دلالة الأصل اللّغويّ (غ س ق) المعجميّة**

وردت دلالة (غ س ق) في المعجمات دالّ على الظُّلمة، فالغَسَق :الظُّلمة ويُقال: لليل الغاسِق، لظلامه، ويُقال : أغسَق المؤذن، إذا أخّر صلاة المغرب إلى ظُلمة اللّيل، والغسَّاق، (فعّال) يتضمّن معنى الظلمة.

فالعلاقة الاشتقاقيّة حاضرة في جميع اشتقاقات الأصل اللّغويّ، قال ابن فارس: ((الْغَيْنُ وَالسِّينُ وَالْقَافُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى ظُلْمَةٍ. فَالْغَسَقُ: الظُّلْمَةُ. وَالْغَاسِقُ: اللَّيْلُ. وَيُقَالُ: غَسَقَتْ عَيْنُهُ: أَظْلَمَتْ. وَأَغْسَقَ الْمُؤَذِّنُ، إِذَا أَخَّرَ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَأَمَّا الْغَسَّاقُ الَّذِي جَاءَ فِي الْقُرْآنِ، فَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ: مَا تَقَطَّرَ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ))[3].

وورد في أساس البلاغة: ((يقولون: من الغسَق إلى الفلق. وهو دخول أول الليل حين يختلط الظلام، وقد غسَق الليل يغسِق غسَقاً وغسوقاً. وبنو تميم على أغسق. قال ابن قيس:

(١) لسان العرب (١١/ ٢٤٨/٢٤٩).
(٢) التعريفات: ١٠٤.
(٣) مقاييس اللغة (٤/ ٤٢٥)

إن هـــذا الـــلـــيـــل قـــد غـسـقـا
واشـتـكـيـت الـهـمّ والأرقـــــا[١]

وقال جسّاس:

أزور إذا مـا أغـسـق الـلـيـل خـلّـتـي
حـــذار الـعـدي أو أن يـرجّـم قـائـل[٢]

ونحوهما: دجا الليل وأدجى. وغسَق القمر: أظلم بالخسوف، وأغسقنا: دخلنا في الغسق. وكان الربيع بن خيثم يقول لمؤذّنه يوم الغيم: أغسقْ، أي أدخل في الغسَق، ثم أذّن أو أغسق بالأذان، كقول: أبردوا بالظهر. وتقول: أعوذ بالله من الغاسق إذا وقب، ومن الغاسق إذا وثب))[٣].

وقد تستعمل اشتقاقات (غ س ق) مجازًا على الشَّيء إذا تضمّن وصف الظّلمّة، قال الزّمخشريّ: ((ومن المجاز: غسقت العين، وعين غاسقة إذا أظلمت ودمعت، ومنه: الغسّاق وهو ما يسيل من جلودهم أسود. وتقول: ألا إن بصدد الفسّاق، تجرّع الصديد والغسّاق))[٤].

- **تقاليب الأصل اللّغويّ(غ س ق):**

لم ترد في استعمالات العرب من تقاليب هذه الأصوات مستعملًا إلّا (غ س ق)، قال الخليل: ((باب الغين والقاف والسين معهما غ س ق يستعمل فقط. غسق: الغاسِقُ: الليلُ إذا غاب الشَّفَقُ. وغَسَقَتْ عينه تَغسِقُ غُسُوقاً وغَسْقاً وغَسَقاناً، قال:

فـالـعـيـن مـطـروفـةٌ لـبـيـنـهـمُ
تَغْسِقُ ما في دموعها سَرَعُ[٥]

أخبر أنه فاسدُ العين. وقوله تعالى: ((إِلَّا حَمِيماً وَغَسَّاقاً أي منتناً))[٦].

- **مشتقات الأصل اللّغويّ(غ س ق) في القرآن الكريم**

وردت مشتقّات الأصل اللّغويّ(غ س ق) في القران الكريم في أربعة مواضع، وهي:

١- (غَسَق)، وردت في موضع واحد، قوله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودا﴾[٧].

٢- (غَسَّاق)، ووردت في موضعين، قوبه تعالى: ﴿هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾[٨]، وقوبه تعالى: ﴿لاَ يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا (٢٤) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾[٩].

٣- (غَاسِق): ووردت في موضع واحد، قوله تعالى:﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾[١٠] .

- **المطلب الثاني: الدّلالة الصّرفيّة**

تنقسم الكلمة في العربيّة إلى اسم وفعل وحرف، ويقع التّصريف في الاسم والفعل والمتصرفين،

(١) ديوان ابن قيس الرقيات: ٥٢ .
(٢) المعجم المفصل في شواهد العربية: (٦/ ١٥٠).
(٣) أساس البلاغة (١/ ٧٠٢).
(٤) أساس البلاغة (١/ ٧٠٢).
(٥) البيت مجهول النسبة ، ينظر: المعجم المفصل في شواهد العربية (٤/ ٢٨٧)
(٦) العين (٤/ ٣٥٣)(غ س ق)، وينظر: تهذيب اللغة (٨/ ٣٠)(غ س ق).
(٧) سورة الإسراء:٧٨
(٨) سورة ص: ٥٧.
(٩) سورة النبأ: ٢٤، ٢٥
(١٠) سورة الفلق: ٣

فيخرج من هذا الاسم المبني والفعل الجامد والحرف؛ لأنّها غير قابلة للتغير والتّصريف[١].

ويتصرف الأصل اللّغويّ في العربيّة إلى صيغ مختلفة لتؤدي هذه الصّيغ معانٍ مختلفة، فالأصل اللّغوي(ض ر ب) يشتقّ منه (ضَرَب)، و(ضَارَب) و(ضَرّاب)و(ضَارِب)و(مَضْرُوب)...، ولكل صيغة صرفيّة من هذه الصيغ دلالة صرفيّة مختصّة بها، فـ(ضَارِب) وصف يدلّ على من قام بحدث الضرب، و(مَضْرُوب) وصف يدلّ على من وقع عليه فعل الضرب[٢].

وقد ورد الأصل اللّغويّ: (غ س ق) في القران الكريم على ثلاث صيغ :

أوّلًا: (فَعَل): في قوله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾[٣].

فـ(الغَسَق) مصدر عام يدلّ على أوّل ظلمة الليل، قال الفارابي: ((الغَسَقُ: أول ظلمة الليل. وقد غسَق الليل يَغْسِقُ، أي أظلم))[٤].

وقال الواحدي في تفسيره للفظة (الغَسَق): ((ومعنى غسق الليل سواده وظلمته، قال ابن جريج: قلت لعطاء: ما غسَق الليل؟ قال: أوله حين يدخل.

وقال ابن مسعود: غسَق الليل إظلامه. قال الفراء، والزجاج: يقال: غسق الليل أغسق إذا أقبل ظلامه))[٥].

وقال ابو حيّان: ((الغسَق سواد الليل وظلمته . قال الكسائي غسَق الليل غسوقاً والغسَق الاسم بفتح السين . وقال النضر بن شميل : غسق الليل دخول أوله . قال الشاعر :

إن هذا الليل قد غسقا
واشتكيت الهم والأرقا[٦]

وأصله من السيلان غسقت العين تغسق هملت بالماء والغاسق السائل ، وذلك أن الظلمة تنصب على العالم...،وسأل نافع بن الأزرق ابن عباس ما الغسق ؟ قال : الليل بظلمته))[٧].

فالعلاقة الاشتقاقيّة حاضرة بين الأصل اللّغوي (غ س ق) والمصدر(غَسَق)، وهي ظُلمة الليل .

ثانيًا: (فَاعِل)، في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾[٨] .

(الغاسِق) وصف على صيغة (اسم الفَاعِل) لموصوف محذوف يقدره السياق.

قال الفارابي: ((والغاسقُ: الليلُ إذا غاب الشفق. وقوله وتعالى: ﴿ومن شر غاسِقٍ إذا وَقَبَ﴾ قال

(١) الممتع الكبير في التصريف:٣٦/٣٥، شرح شافسة ابن حاجب للرضي:٨:١- ٩.
(٢) الممتع الكبير في التصريف: (ص: ٣٣).
(٣) الإسراء: ٧٨.
(٤) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٤/ ١٥٣٧)، وينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣/ ٢٥٥)، المحكم والمحيط الأعظم (٥/ ٣٨١).
(٥) التفسير الوسيط للواحدي (٣/ ١٢١).
(٦) ديوان ابن قيس الرقيات:٥٢.
(٧) البحر المحيط في التفسير ت محمد معوض (٦/ ٦٦)
(٨) سورة الفلق: ٣.

الحسن: الليل إذا دخل، ويقال إنه القمر))[١]، وجاء في اللّسان: ((قِيلَ: الغاسِقُ هَذَا اللَّيْلَ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ الْقَمَرُ إِذَا دَخَلَ فِي ساهورِه، وَقِيلَ إِذَا خَسَفَ. ابْنُ قُتَيْبَةَ: الغاسِقُ الْقَمَرُ سُمِّيَ بِهِ لأَنه يُكْسَفُ فيَغْسِقُ أَيْ يَذْهَبُ ضوءُه وَيَسْوَدُّ ويُظلم. غَسَقَ يَغْسِقُ غُسوقاً إِذَا أَظلم. قَالَ ثَعْلَبٌ: وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: أَخذ رَسُولُ اللهِ، ﷺ، بِيَدَيَّ لَمَّا طَلَعَ الْقَمَرُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: هَذَا الغاسِقُ إذا وَقَبَ فتعوَّذي بِاللهِ مِنْ شَرِّهِ[٢]))[٣].

أمّا المفسرون ، فقد اختلفوا في تأويله، إذ ذهبوا إلى أن الغاسِق بمعنى :

١- الليل إذا أظلم[٤].

٢- غروب الشّمس إذا دخل في الليل[٥].

٣- فسر بعضهم الغاسق البارد يقال : ليل غاسِق أي بارد[٦]، قال الزّجّاج: (((غَاسِقٍ) يعنى به الليل.﴿إِذَا وَقَبَ﴾[٧] إذا دَخَل. وقيل لليل غاسقٌ - والله أعلم - لأنّه أبرد من النهار))[٨].

٤- وقيل أنّه كوكب[٩]، قال الطبري: ((وقال آخرون: هو كوكب. وكان بعضهم يقول: ذلك الكوكب هو الثريا))[١٠].

٥- جوّز الزّمخشري كون (الغاسِق) نوع من الحيّات، أو الليل إذا أظلم، قال الزمخشري: ((ويجوز أن يراد بالغاسق : الأسود من الحيات : ووقبه : ضربه ونقبه . والوقب : النقب . ومنه : وقبة الثريد ؛ والتعوّذ من شرّ الليل ؛ لأن انبثاثه فيه أكثر ، والتحرّز منه أصعب . ومنه قولهم : الليل أخفى للويل . وقولهم : أغدر الليل ؛ لأنه إذا أظلم كثر في الغدر وأسند الشرّ إليه لملابسته له من حدوثه فيه))[١١].

ويرى الطبري بعد ذكره لآراء المفسرين أنّ معنى (الغاسِق) مطلق الظلام، يُوصف به كل شيء يتضمّن وصف الظُّلمة، قال ((عن عائشة، عن النبي ﷺ نظر إلى القمر. فقال: «يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا، فإن هذا الغاسق إذا وقب[١٢]» وأولى الأقوال

(١) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٤/ ١٥٣٧).
(٢) مسند إسحاق بن راهويه (٢/ ٤٨٨)، مسند أحمد ط ٢ الرسالة (٤٢/ ٤٦٨).
(٣) لسان العرب (١٠/ ٢٨٩).
(٤) ينظر: جامع البيان:٢٤/ ٧٤٦، تفسير أبي حاتم: ٣٤٧٥/٢٠،الكشف والبيان عن تفسير القرآن:٣٤٠/١٠/، الهدية في بلوغ النهاية:٥٠٨/١٢، النكت والعيون:٣٧٥/٦، التفسير البسيط:٤٥٩/٢٤، البحر المحيط:٥٧٥/١٠.
(٥) ينظر: جامع البيان:٢٤/ ٧٤٦،معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٣٧٩/٥، بحر العلوم:٦١٠/٣،الهداية في بلوغ النهاية:٨٥٠٨،١٢، النكت والغيون:٣٧٤/٦،البحر المحيط٥٧٦/١٠.
(٦) ينظر: معلني القرآن وإعرابه للزجاج: ٣٧٩/٥،الكشف والبيان عن تفسير القرآن: ٣٤٠/١٠، التفسير البسيط: ٤٥٩/٢٤، البحر المحيط:٥٧٥/١٠.
(٧) سورة الفلق:٣.
(٨) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٥/ ٣٧٩).
(٩) ينظر: جامع البيان (٢٤/ ٧٤٧)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن: ٣٤٠/١٠، الهداية في بلوغ النهاية:٨٥٠٨/١٢، النكت والعيون:٦:٣٧٥، البحر المحيط:٥٧٦/١٠.
(١٠) جامع البيان (٢٤/ ٧٤٧).
(١١) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل (٤/ ٨٢٦).
(١٢) مسند أحمد :(٤٠/ ٣٧٨).

في ذلك عندي بالصواب، أن يقال: إن الله أمر نبيه ﷺ أن يستعيذ ﴿من شر غاسق[١]﴾، وهو الذي يظلم، يقال: قد غسق الليل يغسق غسوقا: إذا أظلم ﴿إذا وقب﴾[٢] يعني: إذا دخل في ظلامه؛ والليل إذا دخل في ظلامه غاسق، والنجم إذا أفل غاسق، والقمر غاسق إذا وقب، ولم يخصص بعض ذلك بل عم الأمر بذلك، فكل غاسق، فإنه صلى الله عليه وسلم كان يؤمر بالاستعاذة من شره إذا وقب. وكان يقول في معنى وقب: ذهب))[٣].

فـ(الغاسِق) صفة لموصوف محذوف بمعنى الظلام.[٤]

أرى أنّ(الغاسِق) الظُّلمة سواء كان وصف لأوّل الليل أو لغروب الشمس إذا دخل في الليل؛ لأنّه متضمّن المعنى الاشتقاقي للأصل اللغويّ (غ س ق).

أمّا من يرى أنَّ (الغاسِق)الليل البارد، فلا علاقة بين الأصل اللّغوي(غ س ق)،وإنّما يُفهَم وصف البرودة من ظُلمة الليل، والتّعوّذ في النّص القرآني من طوارق الليل المظلم ((أنسب لمكان الاستعاذة. فإن الشر الذي يناسب الظلمة أولى بالاستعاذة من البرد الذي في الليل. ولهذا استعاذ برب الفلق الذي هو الصبح والنور: من شر الغاسق، الذي هو الظلمة. فناسب الوصف المستعاذ به المعنى المطلوب بالاستعاذة))[٥]

٣- (فَعّال): في قوله تعالى: ﴿هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾[٦]، وقول تعالى: ﴿لاَ يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلاَ شَرَابًا (٢٤) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ [٧]، وقُرأت (غَسَّاق) بتخفيف السين وتشديدها فقراءة التشديد على أنّه صفة الموصوف محذوف، وقراءة التخفيف على أنَّه اسم لسائل[٨]، قال الطّبري: ((و﴿غسَاق﴾[٩] اختلفت القراء في قراءته، فقرأته عامة قراء الحجاز والبصرة وبعض الكوفيين والشام بالتخفيف : ﴿وغسَاق﴾وقالوا: هو اسم موضوع وقرأ ذلك عامة قراء الكوفة: ﴿وغسّاق﴾ مشددة، ووجهوه إلى أنه صفة من قولهم: غسق يغسق غسوقا))[١٠].

يرى أبو جعفر النحاس أنّ قراءة (غسّاق) بالتشديد على أنّها وصف على (فعّال) لموصوف محذوف ،بعيدة الاستعمال في العربيّة؛ لأنّ (فعّال) في الاسماء أولى من الصفات، قال: ((فأما يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي فقرؤوا وَغَسَّاقٌ بالتشديد. فغسّاق بالتشديد أولى، كما تقول سيّال. قال أبو جعفر: وقد خالف في هذا غيره من رؤساء

(١) سورة الفلق:٣.
(٢) يورة الفلق:٣.
(٣) جامع البيان (٢٤/ ٧٤٩).
(٤) ينظر: التحرير والتنوير (٣٠/ ٦٢٧).
(٥) التفسير القيم : ٦٢٢.
(٦) سورة ص: ٥٧.
(٧) سورة النبأ: ٢٤/ ٢٥.
(٨) ينظر: جامع البيان : (٢٠/ ١٢٧)، تاج اللغة :١٥٣٧/٤، المحكم والمحيط الأعظم: ٣٨٢/٥،شمس العلوم ودواء العرب من الكلوم:٤٩٤٩/٨/، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز:٤٢٧/٥، البحر المحيط:١٦٠/٩.
(٩) سورة ص: ٥٧.
(١٠) جامع البيان: (٢٠/ ١٢٧).

النحويين لأنه إذا قال: غسّاق جعله نعتا لغير معروف بعينه، وهذا بعيد في العربية فإذا قال: غسّاق فهو اسم، وهو أولى من أن يقام النعت مقام المنعوت ويحذف المنعوت)) أمّا الزمخشري فيرى أنّ (غسّاق) صفة لموصوف محذوف، وليس اسمًا، قال: ((والغساق: قرأه الجمهور بتخفيف السين. وقرأه حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وخلف بتشديدها. قيل هما لغتان وقيل: غساق بالتشديد مبالغة في غاسق بمعنى سائل، فهو على هذا وصف لموصوف محذوف وليس اسما لأن الأسماء التي على زنة فعال قليلة في كلامهم))[١].

واختلف اهل اللّغة في تفسير (غَسَّاق)، فذهبوا إلى أنَّه:

١- سائل يسيل من أعينهم من دموعهم[٢].

٢- ما تقطّر من جلود أهل النّار[٣].

٣ـ عين في جهنم[٤]

٤ـ البارد الذي لا يستطاع من برده[٥]

إنّ النص القرآني يتحدث عن أمر غيبي غير محسوس، ولتقريب وصف أمر غيبي لا يستطيع العقل البشري إدراكه استعمل الأصل اللغوي(غ س ق)، إذ اشتقّ منه كلمة على قالب صرفيّ للمبالغة تناسب غرائب يوم القيامة، والعلاقة الاشتقاقيّة في هذا الموضع جزئيّة وليس الوصف الدقيق المتضمّن لمعنى الظّلمة.

أمّا قول بعض المفسرين من أنّ(غسَّاق) البارد مستدلين بذلك على الاستثناء المفرّغ، فقد وهموا ، لأنَّ النص القرآني في معرض الحديث عن وصف هول العذاب المتمثل بالحميم الذي أخبر عنه الله في موضع آخر بقوله: ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾[٦]، فـ(غسَّاق) أشدّ من الماء الحميم الذي يقطع الأمعاء، وكأنه توكيد لشدة العذاب، الأمر الآخر أنّ صفة البرودة لا علاقة لها بالأصل اللّغوي(غ س ق) ، وإن ذكرنا في (الغاسق) أن البارد صفة تُفهم من ظلمة الليل، لأن ظُلمة الليل شيء محسوس يدرك ونستشعر البرد فيه، أمّا (غسَّاق) فوصف غيبي غير مدرك يتضمّن معنى الظُّلمة وشدّة الحرارة، فبذلك هو أقرب لدلالة الأصل اللّغوي(غ س ق).

---

(١) الكشاف: (٦٨٦/٢).

(٢) ينظر: جامع البيان:١٢٨/٢٠، النهاية في غريب الحديث والأثر:٣٣٦/٣،المحرر الوجيز:٤:٥١٠،الجامع لأحكام القرآن:٢٢٢/١٥،تفسير القرطبي:١٥:٢٢٢.

(٣) ينظر: جامع البيان:١٢٩/٢٠، إعراب القران للزجاج: ٣٣٩/٤، غريب القرآن:٣٥٣، مقاييس اللغة: ٤٢٥/٤، التفسير البسيط للواحدي:٥٦٤/٣، الكشاف:١٠٢/٤، المخصص: ٤٨٦/١، أساس البلاغة:٧٠٢/١/،شمس العلوم:٤٩٤٩/٨، النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣٣٦/٣، المحرر الوجيز:٤٢٧٧/٥، زاد المسير:٥٨٠/٣،لباب التأويل في معاني التنزيل:٤٥/٤، الجلالين:٧٨٧.

(٤) ينظر: جامع البيان:١٢٩/٢٠/ زاد المسير في علم التفسير:٥٨٠/٣.

(٥) ينظر: جامع البيان:١٢٩/٢٠، معاني القرآن وإعرابة: ٣٣٩/٤، غريب القرآن:٣٠/٣،تاج اللغة: ١٥٣٧/٤، المحكم ٣٨٢/٥،الكشاف:٦٨٩/٤، المحرر الوجيز:٤٢٧/٥، تفسير القرطبي: ١٥:٢٢٢.

(٦) محمد: ١٥.

أمّا من يرى أن (غسَّاق) بصيغة (فعَّال)غير معروفة عند العرب، فقد أغفل أن (فعَّال) وصف مبالغة(اسم الفاعِل)، وهو قالب قياسي، ومستعمل عند العرب: قال تأبّط شرًّا:

سَبَّاقِ غَايَاتِ مَجْدٍ فِي عَشِيرَتِهِ
مُرجِّعِ الصَّوتِ هَدّاً بينَ أرفاقِ
عَارِي الظَّنَابِيبِ مُمْتَدٍّ نَوَاشِرُهُ
مِدْلاَجِ أَدْهَمَ وَاهِي الْمَاءِ غَسَّاقِ[1]

فالعلاقة الاشتقاقيّة حاضرة، إذ ورد اللّفظ بمعنى الظُّلمة، فبذلك بطل القول بأنّها غير معروفة أو مشتركة بين الترك والعرب.

فكما أن الفعل (بتر) يُصاغ منه على (أبتر - يُبتِر- باتَر-وأَباتِر) وإن كان غير مستعمل، كذلك جاز صياغة (فعّال) من الأصل اللّغويّ(غ س ق)، قال ابن جني: ((أُجارِد وأُباتِر جارٍ مجرى أضارب وأقاتل وإذا جرى مجراه فقد لحق في المثال به, والهمزة في ذلك إما هي في أصل هذا المثال للمضارعة, والألف هي ألف فاعل في جارد وباتر لو نطقوا به, وهي كما تعلم للمعنى كألف ضارب وقاتل))[2] .

- **المطلب الثالث: الدّلالة النّحويّة**

إنّ لكل مفردة داخل التركيب دلالة معيّنة اكتسبتها من خلال مجموعة من القرائن، وقد قسم ابن جني على ثلاثة أنواع، وهي: الدلة اللفظيّة والدلالة الصناعيّة والدلالة المعنويّة، مثال ذلك: الفعل(قامَ) لفظه دلّ على مصدره، وهو (القيام)، فهذه هي الدلالة اللفظيّة، وصيغته الصّرفية (فَعَل) دلت على زمن المضي، وهذه هي الدّلالة الصناعية، و الفعليّة تلتزم وجود فاعِل الفعل، وهذه هي الدلالة المعنويّة.[3]

وبناءً على ذلك فأنّ دلالات النحويّة للألفاظ المشتقّة من الأصل اللغويّ

- **(غ س ق)، هي:**

٢- (الغَسَق)، قوله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾[4] .

الغَسَق على زنة (فَعَل)، وهو مصدر الفعل (غسَقَ- يغْسِق) يدلّ على الظُّلمة[5]، ((وقد جمعت الآية أوقاتًا أربعة، فالدلوك يجمع ثلاثة أوقات باستعمال المشترك في معانيه، والقرينة واضحة. وفهم من حرف (إلى) الذي للانتهاء أن في تلك الأوقات صلوات لأن الغاية كانت لفعل أقم الصلاة فالغاية تقتضي تكرر إقامة الصلاة. وليس المراد غاية لصلاة واحدة جعل وقتها متسعًا؛ لأنّ هذا فهم ينبو عنه ما تدلّ عليه اللام في قوله: لدلوك الشمس من وجوب إقامة الصلاة عند الوقت المذكور لأنّه الواجب أو الأكمل))[6].

(١) ديوان تأبّط شرًا وأخباره :٣٩٧.
(٢) الخصائص (٢/ ٤٨٥).
(٣) الخصائص:٣/١٠٠.
(٤) سورة الإسراء: ٧٨.
(٥) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٤/ ١٥٣٧).
(٦) التحرير والتنوير (١٥/ ١٨٢).

٢- (الغَاسِق)، قوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ[١]﴾ .

(غاسِق) وصف عام لموصوف محذوف يدلّ على مطلق الظُّلمة، وتنكيره في هذا الموضع يراد به التعميم على جنس الليل لأنّه في مقام الدعاء؛ ولأنّ الليل تكثر فيه الطوارق واللصوص لتحقق غلبة النوم على النّاس وتقييد ذلك بالظرف إذا وقب أي إذا اشتدّت ظلمته[٢].

٣- (الغَسَّاق)، قوله تعالى: ﴿هَذَا فليذوقوه هذا حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾[٣]،﴿لاَ يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلاَ شَرَابًا (٢٤) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾[٤] .

(حميم غسّاق) في قوله تعالى: ﴿هَذَا فليذوقوه هذا حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾، خبر إمّا لاسم الإشارة (هذا) والتقدير :هذا حميم وغسّاق، وإمّا خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هو حميم وغسّاق[٥]،((ومعنى الجملة في معنى بدل الاشتمال لأن شر المآب أو العذاب مشتمل على الحميم والغساق وغيره من شكله، والمعنى: أن ذلك لهم لقوله: وإن للطاغين لشر مآب [ص: ٥٥] فما فصل به شر المآب وعذاب جهنم فهو في المعنى معمول للام. والحميم: الماء الشديد الحرارة))[٦].

أمّا قوله تعالى: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا (٢٤) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾[٧]

وردت(حميمًا وغسّاقًا) مستثناة من البرد والشراب، بمعنى: ((يعنى: لا يذوقون فيها بردا وروحا ينفس عنهم حر النار، ولا شرابا يسكن من عطشهم، ولكن يذوقون فيها حميمًا وغسّاقًا))[٨].

فدلالة الاستثناء تكون على((طريقة اللف والنشر المرتب، وهو استثناء منقطع لأن الحميم ليس من جنس البرد في شيء إذ هو شديد الحر، ولأن الغساق ليس من جنس الشراب، إذ ليس المهل من جنس الشراب. والمعنى: يذوقون الحميم إذ يراق على أجسادهم، والغساق إذ يسيل على مواضع الحرق فيزيد ألمهم. وصورة الاستثناء هنا من تأكيد الشيء بما يشبه ضده في الصورة))[٩].

* * *

(١) سورة الفلق: ٣

(٢) ينظر: الكشاف التحرير والتنوير (٣٠/ ٦٢٧).

(٣) سورة ص:٣٨.

(٤) سورة: النبأ: ٢٤، ٢٥.

(٥) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢/ ٤١٠)، إعراب القرآن للنحاس (٣/ ٣١٥).

(٦) الكشاف: (٢/٦٨٩).

(٧) سورة: النبأ: ٢٤، ٢٥.

(٨) الكشاف :.(٤/ ٦٨٩).

(٩) التحرير والتنوير (٣٠/ ٣٨).

الخاتمة

- **أهم ما توصل إلية البحث:**

١. الأصل اللّغوي(غ س ق) يدلّ على الظّلمة.

٢. عدم ورود تقليبات الأصل اللّغوي(غ س ق) في كلام العرب.

٣. الغسق مصدر يدل غلى الظلمة.

٤. الغاسق وصف يدلّ على الظلمة وبيس البرودة

٥. الغسّاق وصف على زنة فعّال، عربي أصيل لورود في الشعر الجاهلي بمعنى الظّلمة.

- **فهرس الآيات:**

- سورة الإسراء.
- سورة ص.
- سورة النبأ.
- سورة الفلق.
- فهرس المصادر:

١. أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ٢

٢. بحر العلوم، حر العلوم، للسمرقندي، تحقيق: د.محمود مطرجي، عدد الأجزاء : ٣،دار الفكر - بيروت.

٣. البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان الأندلسي، دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت - ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء / ٨

٤. التحرير والتنوير، لبن عاشور (ت١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر - تونس.

٥. التفسير البسيط للواحدي، (ت٤٦٨هـ)، المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه.

٦. تفسير الجلالين، للسيوطي(ت٩١١هـ)، دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى.

٧. تفسير القرآن العظيم، لأبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، المحقق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية.

٨. التفسير القيم، لابن القيم، ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، المحقق: مكتب الدراسات والبحوث العربية والإسلامية بإشراف الشيخ إبراهيم رمضان.

٩. التفسير الوسيط ، للواحدي(ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م ، عدد الأجزاء: ٤.

١٠. تهذيب اللغة، للأزهري (ت٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٨.

١١. جامع البيانأ للطبري(ت ٣١٠هـ)، المحقق:

أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة
١٢. جامع لأحكام القرآن ، للقرطبي (ت٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة.
١٣. الخصائص، لابن جني(ت٣٩٢هـ)، لهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة، عدد الأجزاء: ٣.
١٤. ديوان عبيد بن قيس الرقيات، تحقيق وشرح: محمد يوسف، دار صادر بيروت.
١٥. ديوان تأبّط شرًا وأخباره، دار الغرب الإسلامي، عدد الأجزاء:١
١٦. زاد المسير في علم التفسير، لابن الجوزي (ن٥٩٧هـ)،المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ
١٧. شرح شافية ابن حاجب للرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت٦٨٦هـ)، حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة: محمد نور الحسن - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، محمد الزفزاف - المدرس في كلية اللغة العربية، محمد محيى الدين عبد الحميد - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
١٨. شمس العلوم ودواء العرب من الكلوم، (ت٥٧٣هـ)، د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء:١١.
١٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطا، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت،الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
٢٠. العين، للخليل(ت١٧٠هـ)، د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: ٨.
٢١. غريب القرآن، للسجستاني(ت٣٣٠هـ)، تحقيق محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة، سنة النشر ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م، عدد الأجزاء :١.
٢٢. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، لطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ، عدد الأجزاء: ٤.
٢٣. لباب التأويل في معاني التنزيل، للخازن (ت٧٤١هـ)، تصحيح: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية - بيروت.
٢٤. لسان العرب، لابن منظور(ت٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ١٥.
٢٥. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية الأندلسي، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان - ١٤١٣هـ. ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، عدد الأجزاء: ٥.
٢٦. المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م،

عدد الأجزاء: ١١.

٢٧. المخصص، لابن سيده (ت ٤٥٨هـ)، المحقق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٥.

٢٨. مسند أحمد ط ٢ الرسالة، أحمد بن حنبل، المحقق : شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثانية ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م، عدد الأجزاء : ٥٠ .

٢٩. مسند إسحاق بن راهويه، ابن راهويه (ت٢٣٨هـ)، د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة .

٣٠. معاني القرآن وإعرابه القران، للزجاج (ت٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٣١. معاني القرآن وإعرابه للزجاج(٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٥.

٣٢. معاني القرآن، للفراء(ت٢٠٧هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة: الأولى.

٣٣. المعجم المفصل في شواهد العربية، إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م،عدد الأجزاء:١٤.

٣٤. مقاييس اللغة، لابن فارس(ت٣٩٥هـ)، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م،عدد الأجزاء: ٦.

٣٥. الممتع الكبير في التصريف، لابن عصفور (ت ٦٦٩هـ)، مكتبة لبنان، الطبعة: الأولى ١٩٩٦، عدد الأجزاء: ١.

٣٦. المؤلف: الزمخشري(ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٧. النكت والغيون، للماوردي (ت٤٥٠هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، عدد الأجزاء: ٦.

٣٨. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء: ٥.

٣٩. الهدية في بلوغ النهاية، للقرطبي (٤٣٧هـ)، المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، عدد الأجزاء: ١٣ (١٢، ومجلد للفهارس).

* * *